

# السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 19-7-2021  
حتى 26-7-2021

# السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

تقرير المؤشرات الأسبوعية

من 2021-7-19 حتى 2021-7-26



- يحمل الكلام الهام الذي نقل عن السفيرتين الأمريكية والفرنسية في بيروت احتمالات متزايدة بأن لبنان بات تحت شبه وصاية دولية مشددة حينما كشفت السفيرتان ذلك صراحة بالقول: "كنا نتوقّع اعتذار الحريري، لأننا تحققنا من أنه ورئيس الجمهورية لا يتبادلان نيات إيجابية لتعاونهما، ولا يريدان هذا التعاون، التشكيلة التي حملها الحريري إلى رئيس الجمهورية ورفضها، لو قَبَلَهَا، لم نكن نحن والمجتمع الدولي ليقبل بها، عندما تحدّثنا إلى السعوديين في الرياض قالوا ليعتذر الحريري أولاً، ثم نبدأ الحديث، ولا اسم عندنا ولن نعطي أي اسم. لدينا المواصفات المتعارف عليها في المجتمع الدولي".
- قيام الأمريكيون بالجمع بين ملفي الفساد والتمويل غير الشرعي وملف الارهاب خلال لقاء وفد من السفارة ووزارة الخزانة الأمريكية مع ممثلين عن القطاع المالي ومنظمات المجتمع المدني اللبناني دليل على أن العقوبات الأمريكية على لبنان آخذة بالتوسع وسوف تتخذ طوراً تصاعدياً أكثر شدة وشمولية.
- المساعي الأردنية المصرية لتزويد لبنان بالغاز المصري عن طريق الأردن تركّز على تلبية طلب الولايات المتحدة بأن لا تكون الحكومة اللبنانية شريكة في أي اتفاق مباشر مع الحكومة السورية، وأن تتولى عمّان التفاوض مع دمشق والاتفاق معها لأن واشنطن تعتبر أن في لبنان من يريد استثناءات في قانون قيصر لأهداف أخرى.
- يعتبر معهد الدراسات الاستراتيجية الإسرائيلي برئاسة اللواء احتياط عاموس يادلين أن: "لتفكك الدولة اللبنانية آثار أمنية على إسرائيل، فحزب الله هو الهيئة الأكثر تنظيماً في لبنان والوحيد الذي يتمتع بدعم دولة إقليمية أي إيران، والمتوقع أن يقوموا باستغلال الوضع، ويمكن أن يقوموا بتسريع مشاريع بناء قوة حزب الله العسكرية من خلال التركيز على إنتاج الصواريخ ذات القدرة على إصابة الهدف بدقة داخل إسرائيل". ويقدر المعهد أنه "في ظل وجود الأزمة اللبنانية سيتوجب على الحزب التركيز على التحديات الداخلية بشكل سيفرض عليه قيوداً بكل ما يتعلق بالمواجهة الممكنة مع إسرائيل ومن المتوقع أن يقل بشكل كبير التفهم الدولي لأي ضرر قد يلحق بالبنية التحتية لدولة لبنان في حال اندلاع حرب مستقبلية بين إسرائيل وحزب الله" ولفت المعهد في تقديره إلى أنه "من المرجح أن يقود القلق العميق من الوضع الكارثي إلى خلق منظومة دعم وزيادة وتيرة الدعم للجيش اللبناني من قبل المؤسسات الدولية والذي يمكن أن يكون بديلاً مستقبلياً عن حزب الله".
- تصر مصادر عسكرية إسرائيلية على ضرورة استغلال الأزمة الداخلية القاسية التي يمر فيها لبنان من أجل إضعاف مكانة حزب الله العسكرية دون التورط بشن حرب في الوقت الراهن، تتخوف مصادر أخرى من أن تتحول الأزمة إلى مقدمات تهديد أمني لإسرائيل. وفي هذا السياق قرأت القيادة العسكرية الإسرائيلية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان على شمال فلسطين المحتلة، فسارعت إلى دعوة المجتمع الدولي للعمل على إعادة الاستقرار إلى لبنان.
- اعتبر السفير الإيطالي السابق لدى العراق، ماركو كارنيلوس بأن: "لبنان أصبح دولة فاشلة بالفعل، وحذر من انهيار الجيش اللبناني، ومن ترك الساحة خالية لحزب الله للسيطرة على البلاد".

## ثانياً: كيان العدو

- رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، اللواء تامر هايمان: "الجيش الإسرائيلي استخدم مصادر على الإنترنت، للمساعدة في التخطيط للعمليات وتنفيذها خلال الحرب الأخيرة بين إسرائيل وحركة حماس في غزة".
- وفقاً لتقييم إسرائيلي: "هناك مخاوف من أن الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قد تبدأ قريباً بتنفيذ هجمات من غزة أو لبنان لتثبيت معادلة جديدة وهي أن كل حدث في المسجد الأقصى سوف يكون عليه رد، سواء من القطاع أو المناطق اللبنانية".

## ثالثاً: سورية

- للمرة الرابعة خلال شهرين تقدم اللجنة الامريكية للحريات الدينية مقترحات للإدارة الامريكية تتجاوز قوانين ودساتير دول مستقلة في منطقة غرب آسيا، مما يعني أن تغييراً طرأ على استراتيجيات عمل هذه اللجنة التي تعد التوصيات التي ترفعها للرئاسة وللكونغرس ووزارة الخارجية بمثابة خريطة طريق لصانعي السياسة الخارجية الأميركية، والدبلوماسيين على حد سواء. فقد حثت اللجنة في اللقاء الأخير الذي عقده الاسبوع الماضي مع الوزير أنتوني بلينكين وزارة الخارجية على تقديم الدعم والاعتراف السياسي بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سورية وسط التحديات التي تواجه المنطقة.

## رابعاً: إيران

- تدرس واشنطن في حال فشلت المحادثات النووية، تشديد العقوبات على النفط الإيراني المصدر للصين حصراً. حيث قد تطال العقوبات الجديدة شبكات الشحن التي تساعد في تصدير ما يقدر بمليون برميل يوميا والتي من شأنها تحقيق إيرادات مهمة لإيران. وسوف تمهد واشنطن ذلك باعتماد خيارات أخرى مطروحة على طاولة صانع القرار الامريكي، من بينها "حملة دبلوماسية لإقناع الصين والهند وغيرهما من المشترين الرئيسيين للنفط الخام بخفض وارداتها النفطية من طهران، وكذلك خفض الصفقات غير النفطية معها".
- تتوقع مراكز أبحاث أمريكية أن ينعكس استمرار الاحتجاجات وتعطيل المنشآت النفطية في الأهواز على قطاع إنتاج النفط والغاز في إيران ككل.

## خامساً: العراق

- ينصح كبير محليي واشنطن بوست الذي زار العراق مؤخراً الإدارة الامريكية بدعم واحتضان رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي حيث يعتبر: "أن التجربة التي بدأها الكاظمي قبل عام تستحق الاستمرار وقد يكون هذا طموحا بعيد المدى، لكنه غير مكلف للولايات المتحدة باعتبار المكافأة الكبيرة التي قد تأتي من دعم واحتضان الكاظمي".

- فيما لم يتفق المسؤولون الأميركيون والعراقيون بعد على مضمون وتوجهات البيان المشترك الذي سيصدرونه في نهاية العام حول مصير ومستقبل القوات الأمريكية في العراق، تخطط واشنطن أن يقتصر البيان فقط على تغيير دور بعض القوات، وليس تقليص عدد الأفراد.

#### سابعاً: اليمن

- ترى مصادر أمريكية أنه في ظل فشل معظم مبادرات المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ للحل في اليمن، فقد حان الوقت للكونغرس للعمل بنفسه على إنهاء هذه الحرب بدءاً من فرض وقف الحصار السعودي وصولاً إلى إنهاء الدعم الأميركي للإمارات والسعودية لجهود الحرب على اليمن.

#### ثامناً: الأردن

- من ضمن المراجعات المستقبلية التي ينظر فيها القادة العسكريون الأميركيون، تتطلع إدارة الرئيس جو بايدن إلى الأردن كمركز ثقل عسكري أميركي بديل عن قطر. وفي هذا الإطار، تكشف مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية عن "احتمالات نشر طائرات نوعية من سلاح الجو الأميركي (الذي كان منشوراً في القواعد الأفغانية) داخل الأراضي الأردنية. الخطوة تندرج ضمن التوصيات التي أفضت إليها الدراسات الواسعة التي أجرتها القيادة الوسطى الأميركية "سنتكوم"، لإعادة انتشار القوات الأميركية في الشرق الأوسط".